

سُورَةُ الْمَدِينِ

دروس تربيوية

اللجنة العلمية

محمد عوض

أحمد عبد السلام

عبد الله عبد الرحمن

محمد خيري

إشراف

صالح حسون

محمد حسني سلامة

رئيس اللجنة

د. محمد عبد العزيز



حقوق الطبع محفوظة

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن رحمة للعالمين، ومانراً للسالكين، ومنهاجاً للمؤمنين، وحنة على الخلق أجمعين، وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذه دعوة إلى أجيال المسلمين أطفالاً وشباباً وشيوخاً ورجالاً ونساءً إلى العودة إلى مائة القرآن مع سورة جليلة من أوائل ما نزل منه هي سورة المدثر؛ فهيآ تعالوا أقبلوا فإن طريق الاستقامة والدعوة لا يحتمل التأخير، وإن ما عند الله لا ينال إلا بالجد والنشاط؛ فالله لم يمهل رسوله منذ بدايات الوحي حتى أمره بالمبادرة والجد والاجتهاد فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾﴾ هيا فلنعمل لنكون ممن قال الله تعالى فيهم:

﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾﴾ وحتى لا نتشبه بمن قال الله فيهم: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُومٌ سُتْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَوَّتَّ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾﴾

اللهم اجعلنا من أهل القرآن حقاً، واجمعه في قلوبنا حفظاً، وعلى ألسنتنا تلاوةً، وفي سلوكنا خلقاً، وارزقنا منه العلم والعمل.

كتبه

محمد حسن سلامة

خريطة المنهج

الدرس الثاني

الآيات (١١-٢٦)

الوعيد الشديد

للوليد العنيد

الدرس الأول

الآيات (١-١٠)

تشریف وتكليف

الدرس الثالث

الآيات (٢٧-٣٧)

سقر نذيراً للبشر

الدرس الخامس

الآيات (٤٩-٥٦)

تذكرة لمن

خاف الآخرة

الدرس الرابع

الآيات (٣٨-٤٨)

حوار بين أهل

الجنة والنار



لماذا سميت بالمدثر

لافتتاحها بهذا الوصف الذي وصف به النبي ﷺ "المدثر"

وهو المتغطي بالثياب

ماذا تعرف عن سورة المدثر؟



سبب نزولها

لَمَّا فَتَرَ الْوَحْيَ (تَأخَّرَ نَزُولُ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى

النَّبِيِّ ﷺ وَذَلِكَ فِي بَدَايَةِ نَزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءِ) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

" بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِّنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي

جَاءَنِي بِحِرَاءِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَرَعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ

فَقُلْتُ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي " فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: { يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ } [المدثر:

٢] إِلَى قَوْلِهِ { وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ } [المدثر: ٥]. فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ. البخاري (٤)، مسلم (١٦١)

١

تشریف و تکلیف

الدرس الأول

اقرأ وارتق

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِّثِرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤
 وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمَنَّأَنَّ تَسْتَكْبِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي
 النَّاقُورِ ۝٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝١٠ عَيْرٌ يَسِيرٌ ۝١١﴾ المدثر

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الْمَدِّثِرُ	المتعطي بثيابه وهو النبي محمد ﷺ
فَأَنْذِرْ	أي خوِّف أهل مكة من النار إن لم يؤمنوا ويوحّدوا.
فَكَبِّرْ	فعظّم
وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ	ابتعد عن الشرك والأوثان
نُقِرَ فِي النَّاقُورِ	نفخ في الصور للبعث والنشور.

شرح الآيات

ينادي رب العالمين على رسوله ﷺ تلطفاً به فيقول:

يا أيها المتغطي بثيابه، قم من مضجعك، فحذّر الناس من عذاب الله.

وخصّ ربك وحده بالتعظيم، وكبره بأعمالك فلا تعمل منها إلا ما أذن لك فيه.

وطهر ثيابك من النجاسات؛ فإن طهارة الظاهر من تمام طهارة الباطن.

ودمّ على هجر الأصنام والأوثان وأعمال الشرك كلها، فلا تقربها.

ولا تعط العطيّة؛ كي تلتمس أكثر منها.

ولمرضاة ربك فاصبر على فعل الأوامر، وترك النواهي.

فهذه ست وصايا أوصى الله بها رسوله ﷺ في مبدأ رسالته وهي من جوامع القرآن

أراد الله بها تزكية رسوله، وجعله قدوة لأُمَّته.

فإذا نفخ في الصور وهو كهيئة القرن ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام بأمر من الله

تعالى نفخة البعث والنشور، كما قال تعالى ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾ الزمر

فذلك اليوم شديد على الكافرين، كمال قال تعالى ﴿وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ

عَسِيرًا ﴿٦٦﴾ الفرقان



تعلمت من الآيات

سعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم إذ أنزل الكتاب وأرسل الرسل لهدايتهم. 

الجد والنشاط صفة للمسلم لأن طاعة الله والعمل لدينه ينافي الكسل. 


تعظيم الله تعالى وتعظيم كلامه وكتابه، وتعظيم شعائره، وبذل كل غال 

ورخيص في سبيل مرضاته، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَحْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ

أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكُنُوا بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ الأحزاب

الإسلام دين الطهارة سواء طهارة الظاهر بالوضوء، والغسل، وإزالة النجاسات 

من الثياب وغيرها، وطهارة الباطن من النفاق والحقد وكل ما يغضب الله عز وجل

قال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ" رواه مسلم (٩١) من حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ 

ألا أفخر بكثرة أعمالي وإنجازاتي، فإني لا أعلم هل قبلت أم لا. 

فالمسلم ينظر إلى من هو أعلى منه في أمور الخير ليتنافس ، وليعلم أن التوفيق

للعمل إنما هو بفضل الله تعالى فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: " لَنْ يُدْخَلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ " قَالُوا: وَلَا أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:

" وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ " البخاري(٦٤٦٣)، مسلم(٢٨١٦)

نهاية الكافرين المفسدين ستكون عسيرة مهما علوا واستكبروا في الأرض. 

العمل بالآيات

أحرصُ على دعوة أهلي وأصحابي إلى أعمال الخير وأشاركهم فيها.



أكثرُ من قول "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ".



أتخلقُ بالآداب والسلوكيات الفاضلة كي أكون قدوة صالحة لغيري.



أحافظُ على طهارة ثيابي ، وأحرصُ على أن تكون موافقة للشرع.



لا أشارك في أي عمل من أعمال المنكرات والباطل ولا أذهب لمجالس اللغو.



لا أدخل على المواقع التي تنشر الرذيلة فهذا من التطهير الذي أبدأ به .



لا أتشبه بغير المسلمين في أي شيء من لباس وكلام وهيئة ، ولا



أشاركهم في أعيادهم.

فائدة

أول ما نزل من القرآن مطلقاً ﴿أَقْرَأْ﴾ 

أول ما نزل مخصوصاً بالأمر بالإنذار بعد فترة الوحي ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾ 

مفاتيح النجاح في سور المدثر

تعتبر سورة المدثر بمثابة نقلة نوعية في حياة إنسان عرفته البشرية وهو محمد بن عبد الله ﷺ فمنذ نزلت هذه السورة بما فيها من أسباب ومفاتيح النجاح، والنبى ﷺ ينتقل من نجاح إلى نجاح ومن إنجاز إلى إنجاز حتى غير بنجاحه وجه الأرض كلها، لذلك إذا أردنا النجاح فينبغي أن نتعلم هذه الصفات التي ذكرت في سورة المدثر. ومنها:

الاجتهاد والجدية في الطاعات والمسارة في الخيرات



قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ } .

- أول كلمة في سورة المدثر (قُمْ) وهي كلمة قوية مع اختصارها ومما يزيدا قوة صيغة الأمر، فلا مكان للكسل في حياة الناجح.
- **الجدية والاجتهاد**: تعني: تسخير كل الإمكانيات المتاحة والتغلب على الأعذار والعراقيل التي تعترضك في طريق النجاح.
- **أركان الجد والاجتهاد**:
 - القيام بحقوق الله تعالى علماً وعملاً واعتقاداً.
 - القيام بحقوق الأهل والجيران وأفراد مجتمعي.
 - استغلال الوقت بما يعود بالنفع على، وعلى مجتمعي.
 - **الناجح** يعلم أن عليه مهام وواجبات في اليوم والليلة لا بد أن ينجزها.

- الناجح يعلم أن تحقيق الأهداف يحتاج إلى عمل دؤوب وتضحية بالراحة وترك للملذات.
- الناجح يعلم أن النعيم لا يدرك بالنعيم وأن من أثر الراحة فاتته الراحة، ومن أثر الوسادة فاتته السيادة ولن يبلغ البطال منازل الأبطال.
- الناجح يعلم أن لذة النجاح تنسي كل تعب وألم لذلك يتحمل المتاعب لأجل تحقيق النجاح.

تعظيم الله تعالى واجلاله  قال تعالى: { وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ }

- على قدر ما تعظم ربك وتقدره حق قدره على قدر ما ترتفع قيمتك ومنزلتك، وتحقق النجاح، لأن الرفع والخفض بيد الله تعالى وحده.
- الناجح كلما عظم ربه كلما هانت عليه الصعوبات، وسهلت عليه والواجبات.
- الناجح لا أحد عنده أكبر وأعظم من الله تعالى لذلك لا يقدم على أمر الله شيء.
- من صفات الناجح المعظم لله تعالى أنه:

- أ- يُنزل الناس منازلهم ب- صاحب همة كبيرة ج- يتواضع لله وللناس
- الناجح كلما عظم الله تعالى لم يتجرأ على معصيته ولم يفرط في طاعته.
- الناجح من يعظم الله تعالى ويعظم أمره ونهيه وشرعه وكلامه.

الحرص على الطهارة والتركية  قال تعالى: { وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ }

طهارة عامة: ظاهرة وباطنة.

- أكثر الناس نجاحًا أكثرهم حرصًا على الطهارة والتزكية، وهم الذين يجمعون بين طهارة القلب وطهارة الجوارح، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ البقرة
- إذا كانت الثياب يجب تطهيرها؛ فالقلب من باب أولى، فاحرص على طهارة قلبك، وفي الحديث: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ". رواه مسلم (٢٥٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- أول طريق التغيير تغيير الداخل ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ الرعد
- الناجح هو مَنْ يتطلع إلى المعالي ويرتفع عن السفاسف والدناءات.

هجران كل ما يبغضه الله تعالى

قال تعالى: { وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ } اهجر كل ما يبغضه الله تعالى.

- أخطر أسباب الفشل والتعاسة البعد عن الله والإصرار على الذنوب والمعاصي
قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فِشَلْتُمْ وَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَعَصَيْتُمْ﴾ آل عمران
- أعظم نجاح تحققه في حياتك أن تنتصر على: شيطانك - ونفسك الأمارة بالسوء.
- الناجح حقًا من: - هجر المعصية - وهجر الصحبة التي تُعين على المعصية
- وهجر كل وسيلة تعينه على المعصية. قال رسول الله ﷺ: "وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ". رواه البخاري (١٠) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

التواضع وعدم رؤية النفس

قال تعالى: { وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُنَّ بِعَمَلِكُمْ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا .

- كلما ازداد الإنسان تواضعًا كلما ازداد نجاحًا قال رسول الله ﷺ: " مَا تَوَاضَعَ

أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ " . رواه مسلم (٢٥٨٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

- احذر من نفسك: لأنها تُعظّم عملها الصالح ولو كان قليلاً وتُحقّر عملها الفاسد ولو كان كثيرًا.

التحلي بالصبر

قال تعالى: { وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ } وقال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾﴾ البقرة

- أعظم ما يُزيل عنك مرارة الصبر أن تتذكر أنك تصبر لأجل ربك الذي رباك وأحسن إليك.

- عندما تصل إلى عمق معنى كلمة النجاح تجد أنها ببساطة تعني الإصرار والمداومة.

- النجاح لا يأتي من فراغ، ولا يحصل بين عشية وضحاها، وإنما يحتاج النجاح إلى عمل دؤوب

وتحمل المشاق وهجر اللذات، وكل ذلك صعب على النفس، ولكن الصبر يهون كل ذلك.

- الناجح من يتقبل الإخفاق مرارًا ولكنه لا يستسلم للفشل.

الصبر ثلاثة أنواع

صبر على أقدار

الله المؤلمة

صبر عن

المعصية

صبر على

الطاعة

تدريبات وأنشطة

س ١: في القرآن الكريم عشر سور افتتحت بالنداء ﴿يَا أَيُّهَا﴾ اذكرها؟

.....

.....

.....

.....

س ٢: قوله تعالى {وَتِيَابَكَ فَطَهَّرَ} تفيدنا في فعل أشياء وترك أشياء.
وضح ذلك؟

الفاعل:

الترك:

س ٣: اذكر ستة من صفات الناجحين في ضوء ما درست؟

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٦

الوعيد الشديد
للوليد العنيد

الدرس الثاني

اقرأ وارفق

قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝۱۱ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ۝۱۲ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شُهُودًا ۝۱۳ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ۝۱۴ تُرِيظَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝۱۵ كَلَّا إِنَّهُ كَأَنْ لَآيَاتِنَا عَيْنِيَا ۝۱۶ سَأَرْهُقُهُ ۝۱۷ صَعُودًا ۝۱۷ إِنَّهُ فُكِّرَ وَقَدَّرَ ۝۱۸ فَفُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝۱۹ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝۲۰ ثُمَّ نَظَرَ ۝۲۱ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝۲۲ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝۲۳ فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ۝۲۴ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝۲۵ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝۲۶﴾ المدثر

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
اتركني وحدي فأنا أكفيك في الانتقام منه.	ذَرْنِي
كثيرًا متنوعًا.	مَمْدُودًا
وأولادًا حاضرين معه في بلده لا يغيبون عنه.	وَبَيْنَ شُهُودًا

وَسَعَتْ لَهُ فِي الْعَيْشِ وَالرِّزْقِ وَالْوَالِدِ.	وَمَهَّدَتْ لَهُ وَمَهَيْدًا
سَأَكْفُهُ مَشَقَّةَ لَا رَاحَةَ فِيهَا.	سَأَرْهَقُهُ وَصَعُودًا
رَتَّبَ كَلَامًا فِي نَفْسِهِ لِيَطْعَنَ بِهِ فِي الْقُرْآنِ وَالرَّسُولِ ﷺ.	إِنَّهُ، فَكَّرَ وَقَدَّرَ
لُعِنَ وَعُذِّبَ عَلَى مَا أَعَدَّ مِنْ هَذَا الطَّعْنِ.	فَقَتَلَ
قَطَّبَ وَكَشَرَ وَجْهَهُ، وَزَادَ فِي ذَلِكَ.	عَبَسَ وَابْسَرَ
أَدْبَرَ عَنِ الْإِيمَانِ، وَاسْتَكْبَرَ عَنِ اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ.	أَدْبَرًا وَاسْتَكْبَرَ
سَحَرُّ يُنْقَلُ عَنِ السَّحَرَةِ.	سِحْرٌ يُؤْتَرُ
سَادَخَلَهُ النَّارُ، وَهِيَ سَقَرٌ يَقَاسِي حَرَّهَا.	سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ

سبب نزول الآيات

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ " فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ " ، فَكَانَهُ رَقٌّ لَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جَهْلٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا عَمُّ، إِنَّ قَوْمَكَ يَرُونَ أَنْ يَجْمَعُوا لَكَ مَالًا ، قَالَ: لَمْ؟ ، قَالَ: لِيُعْطَوْكَهُ ، فَإِنَّكَ أَتَيْتَ مُحَمَّدًا ، لِتُعْرِضَ عَمَّا قَبْلَهُ ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ قُرَيْشٌ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا ، قَالَ: فَقُلْ فِيهِ قَوْلًا يَبْلُغُ قَوْمَكَ أَنَّكَ مُنْكَرٌ لَهُ ، أَوْ أَنَّكَ كَارِهِ لَهُ ، قَالَ: وَمَاذَا أَقُولُ؟ ، فَوَاللَّهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمَ

بِالْأَشْعَارِ مِنِّي، وَلَا أَعْلَمَ بِرَجَزٍ وَلَا بِقَصِيدَةٍ مِنِّي، وَلَا بِأَشْعَارِ الْجِنِّ، وَاللَّهُ مَا يُشْبِهُهُ
 الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا، **وَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً، وَإِنَّهُ**
لَمُثَمَّرٌ أَعْلَاهُ، مُغْدِقٌ أَسْفَلُهُ، وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يُعَلَى، وَإِنَّهُ لَيَحِطُّ مَا تَحْتَهُ، قَالَ: لَا
 يَرْضَى عَنْكَ قَوْمُكَ حَتَّى تَقُولَ فِيهِ، قَالَ: فَدَعْنِي حَتَّى أَفَكِّرَ، فَلَمَّا فَكَّرَ قَالَ: هَذَا
 سِحْرٌ يُؤَثِّرُ، يَأْتِرُهُ مِنْ غَيْرِهِ، فَنَزَلَتْ الْآيَاتُ.

شرح الآيات

دعني -أيها الرسول- أنا والذي خلقته في بطن أمه وحيداً فريداً لا مال له ولا ولد،
 وجعلت له **مالاً مبسوطاً واسعاً، وأولاداً حضوراً معه في مكة لا يغيبون عنه،**
ويسرت له سبل العيش تيسيراً.

-ثم يأمل بعد هذا العطاء أن أزيد له في ماله وولده. وقد كفر بي.

-ليس الأمر كما يزعم هذا الفاجر الأثيم، لا أزيد على ذلك.

-إنه كان للقرآن وحجج الله على خلقه معانداً مكذباً.

-سأكلفه مشقة من العذاب والإرهاق لا راحة له منها. والمراد بهذا الوعيد الوليد بن المغيرة

المعانداً للحق المبارز لله ولرسوله بالمحاربة، وهذا جزاء كل من عاند الحق ونازبه.

-إنه فكَّر في نفسه، وهياً ما يقوله من الطعن في محمد ﷺ والقرآن.

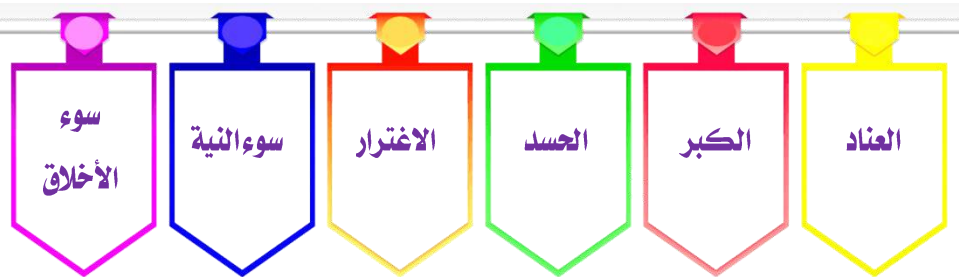
فَلَعِنَ واستحق بذلك الهلاك، كيف أعدَّ في نفسه هذا الطعن؟ ثم لعن كذلك، ثم تأمل فيما قدر وهياً من الطعن في القرآن، ثم قطب وجهه، واشتدَّ في العبوس والكُلُوح لَمَّا ضاقت عليه الحيل، ولم يجد مطعناً يطعن به في القرآن، ثم رجع معرضاً عن الحق، وتعاضم أن يعترف به، فقال عن القرآن: ما هذا الذي يقوله محمد إلا سحر يُنقل عن الأولين، ما هذا إلا كلام المخلوقين تعلّمه محمد منهم، ثم ادّعى أنه من عند الله، سادخله جهنم؛ كي يصلح حرّاً ويحترق بناها.

تعلمت من الآيات

أن كثرة النعم ليست دليلاً على تفضيل الإنسان بل الأفضلية بالتقوى والعمل الصالح.

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿١٣﴾ الحجرات
وعن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعَاصِيهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لَهُ مِنْهُ اسْتِدْرَاجٌ".

أهم أسباب رد الحق.



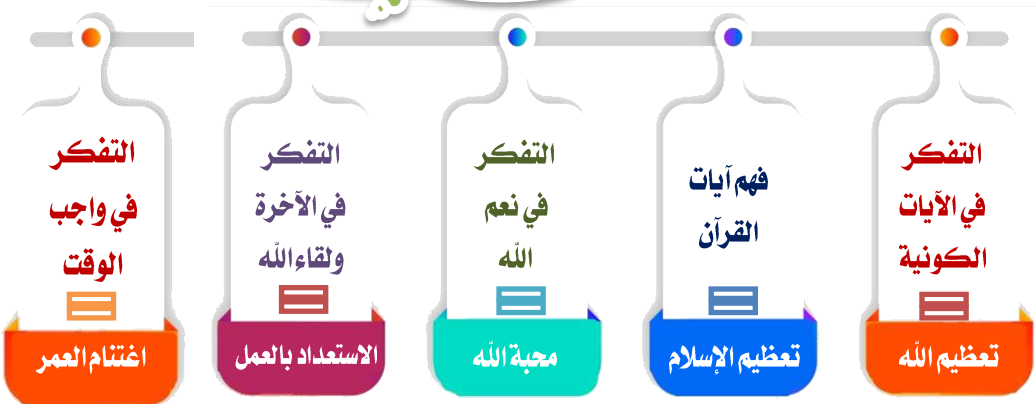
أن النعم تزول بالجحود، وتزيد بالشكر، فليحرص المسلم على أن يؤدي حق الله تعالى في شكر النعمة.

أركان شكر النعمة



إعمال العقل والفكر مع إهمال نصوص الوحي (القرآن والسنة) نذير شر وضلال.

أركان التفكير الصحيح وثمرته



العمل بالآيات

- ✓ أحافظُ على سماع القرآن وقراءته بتدبر وتفكير.
- ✓ أحمدُ الله تعالى على نعمه الكثيرة وأشكره عليها، وأستخدمها في أعمال الخير.
- ✓ أعتزُ بأخطائي إذا أخطأتُ ولا أعاندُ، وأقبل الحق حتى لو كان من غيري.
- ✓ أبتعدُ عن أصحاب السوء ومجالسهم .
- ✓ أتعاملُ مع أصدقائي بلين وتواضع، وأحترم آراءهم.

كيف أختار أصدقائي؟

تحدد مسارك في الدنيا

تختار رفيقك في الآخرة

اعلم أنك عندما تختار صديقك فأنت



لا للكبر

الكبر هو استعظام الإنسان نفسه واستحسان ما عنده من الفضائل والاستهانة بالناس واستصغارهم قال صلى الله عليه وسلم: "الكِبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ، وَعَمَطُ النَّاسِ" مسلم (٩١)

خطر الكبر

⊗ **الكبر من أول الذنوب التي عصى الله تبارك وتعالى بها**، قال الله تعالى مبيناً

سبب امتناع إبليس عن السجود لآدم: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾﴾ البقرة

⊗ **الكبر سبب في الإعراض عن الحق**، والبعد عن دين الله، والصرف عن آياته؛

حيث صرف الوليد بن المغيرة عن الإيمان بعدما تبين له الحق، فالمتكبر لا يقبل الحق، ولا ينتفع بآيات الله، ولا تؤثر فيه موعظة ولا نصيحة.. قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ

﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾﴾ الجاثية

⊗ **الكبر سبب في الحرمان من الجنة**؛ لأن طريق الجنة هو الطاعة والعبادة،

والكبر يمنع صاحبه من الطاعة والعبادة، ويقوده إلى المعصية والرذيلة، فعن

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي

قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ» مسلم (٩١)

من علامات المتكبر

١- يختال ويتبختر في مشيته.	٦- يفتخر بماله ونسبه ومنصبه.
٢- لا يقبل النصيحة ولا يحب الإرشاد.	٧- لا يستشير أهل الخبرة في أموره.
٣- يحب الظهور والتصدر في المجالس.	٨- يفرح عند سماع عيوب الآخرين.
٤- الإصرار على الخطأ وتعمد المخالفة.	٩- يزكي نفسه ويرفع من شأنها.
٥- يكثر من الاستهزاء والسخرية.	١٠- يتكاسل عن العلم والعمل.

علاج التكبر

- ✍ معرفة الله تعالى بأسمائه وصفاته فمن عرف الله تواضع له.
- ✍ تذكير النفس بالعواقب والآثار المترتبة على التكبر.
- ✍ النظر في أحوال الفقراء والمحتاجين وزيارة أهل البلاء.
- ✍ البُعد عن أصحاب السوء المتكبرين على الناس.
- ✍ النظر في سير المتكبرين وكيف عاقبهم الله تعالى.
- ✍ التفكير في عيوب النفس وكثرة آفاتها.
- ✍ حضور مجالس العلم .
- ✍ مصاحبة أهل التواضع والتأسي بهم.

تدريبات وأنشطة

س ١: من أركان شكر النعمة استخدامها في طاعة الله تعالى. **وضح ذلك من خلال نعمة "اللسان"؟**

س ٢: ناقش مع معلمك وأصدقائك واذكر ثلاثة من أسباب الكبر؟

س ٣: قال تعالى { **إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ** } **وضح ما يستفاد منها؟**

س ٤: ما هي أهمية اختيار الصديق؟

٣

سقر
نذيراً للبشر

الدرس الثالث

اقرا وارفق

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوْحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةٌ عَشْرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَكِيكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكَبْرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ المدثر

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ	لا تترك شيئاً من جسمه إلا أهلكته، ثم يعود كما كان لإدامة العذاب.

مغيرة للبشرة مسودة للجلود	لَوَاحَةٌ لِلْبَشْرِ
ولا يشك	وَلَا يَرْتَابَ
نفاق	مَرَضٌ
أقسم الله بالليل حين ذهب بظلمته	وَاللَّيْلِ إِذَا دُبَّرَ
وأقسم الله بالصبح إذا أضاء	وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَ
إن النار لإحدى العظام والمصائب الكبيرة	إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرِ

شرح الآيات

يقول الله تعالى لنبيه ﷺ، وما أعلمك أي شيء جهنم؟ تعظيماً لشأنها . لا تبقي لحماً ولا تترك عظماً إلا أحرقت، مغيرة للبشرة، مسودة للجلود، محرقة لها، يلي أمرها ويتسلط على أهلها بالعذاب تسعة عشر ملكاً من الزبانية الأشداء، **ولقد كذب أبو جهل ومن معه حين ادعى أنه وقومه يقدرون على البطش بهم، ثم يخرجون من النار، فرد الله عليهم بهذا** وما جعلنا خزنة النار إلا من الملائكة الغلاظ، وما جعلنا ذلك العدد إلا **اختباراً للذين كفروا بالله، وليوقن الذين أوتوا الكتاب من اليهود والنصارى بأن ما جاء في القرآن عن خزنة جهنم إنما هو حق من الله تعالى حيث وافق ذلك كتبهم، ويزداد المؤمنون تصديقاً بالله ورسوله وعملا**

بشرعه، وعدم الشك والريب ممن أعطوا الكتاب من اليهود والنصارى ولا المؤمنون بالله ورسوله، **وحيرة وترددًا للذين في قلوبهم نفاق والكافرون ؛** ثم أخبر الله تعالى أن الذي ذكر يضلُّ الله به من أراد إضلاله، ويهدي من أراد هدايته، وما يعلم عدد جنود ربك -ومنهم الملائكة- إلا الله وحده. وما النار إلا تذكرة وموعظة للناس. ثم أقسم الله سبحانه بالقمر، وبالليل إذ ولَّى وذهب، وبالصبح إذا أضاء وانكشف. إن النار لإحدى العظام؛ إنذارًا وتخويفًا للناس، لمن أراد منكم أن يتقرب إلى ربه بفعل الطاعات، أو يتأخر بفعل المعاصي.



لماذا أقسم الله تعالى بهذه الأمور الثلاثة

تشريفًا لها

تنبيهًا على النظر في عجائبها

إظهار قدرة الله تعالى في حركاتها المختلفة
مع كثرتها على نظام ثابت لا يخل

تعلمت من الآيات

❁ أن الواجب على المؤمن المبادرة بالتصديق والانقياد لأمر الله وسنة رسوله ﷺ

ولو لم يعلم الحكمة أو السر أو الغرض مع علمه التام بأن شرع الله له حكم كثيرة.

❁ أن الله تعالى له أن يقسم بما شاء من خلقه ، وليس للإنسان أن يقسم إلا بالله تعالى.

فقد قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ » البخاري (٦٦٤٦) مسلم (١٦٤٦)

❁ الاجتهاد والمسابقة إلى طريق الخيرات ، والمسارة إلى فعل الطاعات.

فمن لم يتقدم إلى الجنة بالأعمال الصالحة تأخر إلى النار بالأعمال السيئة

❁ نؤمن بوجود الملائكة، وبوظائفهم، وبعظيم خلقتهم.

فمَلَكٌ واحد يحمل قري قوم لوط بما عليها من البشر والحيوانات والحجارة وكل

شيء ويرفعها إلى السماء ثم يقلبها، فأَيُّ قوة هذه!؟

العمل بالآيات

- أؤمن بوجود الملائكة، وبوظائفهم، وبعظيم خلقتهم.
- أحذر من الشك والارتياب في أخبار الله تعالى لأنه من علامات المنافق.
- أصلي الفجر في جماعة وأستغل أوقات الصباح فقد أقسم الله بها.
- أكثر من قول " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ ".
- أكثر من صيام النوافل لأن الصيام وقاية من النار.
- أحافظ على صلاتي في وقتها جماعة في المسجد، وأحافظ على النوافل.
- أكثر من الصدقة فإن الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار.
- لا أحلف بالآباء والأجداد والنعم وإنما إذا حلفت فلا أحلف إلا بالله.
- أسارع في التنافس في أعمال الخير؛ كي أنجو من النار، وأفوز بالجنة.

أيهما أنت: تتقدم أم تتأخر؟ { لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ }

وحتى تتقدم ولا تتأخر فلا بد من خطوات عملية وهي:

اكتشف قدراتك

اكتشف نفسك، واعرف إبداعاتك ومهاراتك، واستغل قدراتك اللامحدودة .

فأنت تمتلك قدرات لا تتخيلها، لأنك صنَّع الله ﴿الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ النمل

غير قناعاتك السيئة

حياتك لن تتغير عندما يتغير معلمك ، أو أصدقاؤك، أو حالتك المادية.

حياتك تتغير عندما تتغير أنت، وتقف عند حدودٍ وضعتها أنت لنفسك: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا

يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ الرعد

- إذا أردت أن تتقدم إلى الأمام، يجب أن تحذف كلمة: "لا أستطيع" من قاموسك

فكل الناجحين أشخاص مثلك، ولكنهم حاولوا ... وأصروا فوصلوا

حوّل أحلامك إلى أهداف

أهم قاعدة هي: " ابدأ والنّهاية في ذهنك ". أيّ عمل لا هدف له، عمل مبثور، وهو

عَبَث، ولا يكفي أن تحدّد هدفك ثم تنام عنه؛ بل لا بد من أن تعيشه لحظةً بلحظة.

خطّط بدقة

- خطّط لعمل الغد من اليوم، واكتبه على شكل قائمة أو خطوات عمل، فهذا

يساعدك على بدء يومك بذهنٍ صافٍ، ورؤية واضحة.

- عود نفسك على التخطيط : قبل بداية أي عمل قف مع نفسك واسألها هذه

الأسئلة : ١- ماذا أريد؟ ٢- ولماذا أريد؟ ٣- كيف أحقق ما أريد؟

٤- متى يتحقق؟ ٥- أين يتحقق؟ ٦- من يُعينني على تحقيقه؟

رتب أولوياتك ونظم أوراقك

- لدى كل واحد منّا طاقات وإمكانات محدودة؛ فعلينا أن نبدأ بما هو مهم لدينا

فالترتيب والتنظيم أمرٌ ضروري؛ لأنه يعين على إتمام قدر كثير من العمل في وقت قصير .

- حتى لا يحدث تعارض بين الأنشطة والأعمال أو يحدث تقديم المفضول على

الفاضل، فعلينا أن نقف مع هذه الأسئلة عند القيام بأعمالنا:

١- ما العمل الذي يجب إنجازه الآن ولم أبدأ فيه؟

٢- هل بإمكانني أن أعمل ما هو أفضل أو أولى من العمل الذي أعمله الآن؟

٣- هل هناك طريقة أفضل لإنجاز عملي من الطريقة التي أستخدمها الآن؟

٤- هل يجب أن أقوم بنفسه بكل هذه الأعمال، أو يمكن إسناد بعضها للآخرين؟

أنجز ونفذ

يقولون : البداية في التنفيذ نصف الإنجاز.... بادر... وابدأ... وتدرّج... تصل

- لن تجد مصعد يصعد بك إلى النجاح ولكن إذا أردت الوصول تنقل في الدرّج،

قال تعالى : ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾  البقرة

- المؤمن يقلُّ الكلام ويكثر العمل، والمنافقُ يكثر الكلام ويقلُّ العمل.
- حذار من التسويف؛ فإنه رأس الأمانى، وداء العمل، وقاتل الهمم، وحنة المفلسين.

تعود الإتقان

أتقن عملك: "الكيف قبل الكم" وهذا أفضل سبيل إلى زيادة الثقة بالنفس
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ " ١.

واصل وداوم ولو على القليل

- الخطوات الصغيرة مع كثرتها تُوصِّل إلى الأهداف الكبيرة، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ " البخاري (٦٤٦٤) ومسلم (٧٨٢)

كن صاحب إرادة قوية

العظماء لم يبلغوا القمم ويحافظوا عليها بمحض صدفة مفاجئة، ولكنهم كانوا يكدحون الليل ليصلوا إلى العُلا بينما كان رفاقهم يَغُطُّون في نوم عميق.
فَكُنْ رَجُلًا رَجُلُهُ فِي الثَّرَى ... وَهَامَةٌ هَمَّتِهِ فِي الثَّرِيَّا

تعلم من الأخطاء

- الأمس عبرة ، واليوم خبرة ، وغداً تصحيح خطوة ، وهكذا الدنيا نعيش ونتعلم
- الناس ثلاثة : ١- مَنْ يتعلَّم من أخطائه ٢- مَنْ يتعلَّم من أخطاء غيره
- ٣- مَنْ لا يتعلم من أخطائه ولا من أخطاء الآخرين.

١ رواه أبو يعلى (٤٣٨٦) والطبراني في الأوسط (٨٩٧) وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٣٨٣ / ١)

الصحبة الصعبة

إذا أردت التميز والتقدم فركّزْ على الأشخاص المتميزين واحرص على صحبتهم والاقتراء بهم، فإنهم يذكرك إذا نسيت، ويشجعونك إذا أقدمت، ويعينونك إذا هممت. فَمَنْ صاحب الناجحين نجح وَمَنْ صاحب المُدمنين أذمن: قَالَ ﷺ: " الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ " رواه أبو داود (٤٨٣٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

استثمر وقتك بفاعلية

إن الإحساس بقيمة الزمن وأهميته هو بداية تحريك النفوس وبعث الهمم؛ لاستدراك الفائت واغتنام الحاضر والاستعداد للمستقبل، والبشر جميعاً يمرُّ عليهم الوقت بالتساوي. فوقت أعظم العباقرة كوقت أعظم الأغبياء من حيث الكم، وإنما التمايز في كيفية استغلال الوقت.

قيم نفسك باستمرار

- التقييم المستمر يدفعك دومًا إلى الأمام، فالطالب وأصحاب المهن المختلفة والتجار ورجال الأعمال، عليهم تقييم الذات، لبذل المزيد من الجهد والسعي إلى تحقيق المزيد من النجاح في مختلف مناحي الحياة.

الدعاء والإصلاح المستمر

الدعاء هو سلاح المؤمن، وخير ما يُستعان به على تمام الأمرِ.

يا ربِّ هبِّ لنا مِن أمرنا رشدًا واجعل معونتك الحُسنَى لنا مَدَدًا

ولا تكلِّنا إلى تدبيرِ أنفسِنا فالعبدُ يعجزُ عن إصلاح ما فسَدًا!

تدريبات وأنشطة

س١: فكر وناقش مع معلمك أو افتح كتب التفسير ككتاب تفسير ابن كثير.

قوله تعالى { لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ } هل يفيد أنهم يصيرون إلى العدم وأن النار تفتنيهم، ولا يبقى منهم شيء، ولا يستمر العذاب عليهم؟

.....

.....

.....

س٢: ما الحكمة من ذكر عدد خزنة جهنم .

.....

.....

.....

س٣: في ضوء ما درست وضح ما يستفاد من الآتي؟

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾

.....

.....

قوله تعالى : ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ (١٤٨)

.....

.....

قوله ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ "

.....

.....

اقرا وارفق

قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّةٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَحُضُّ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفَاعِينَ ﴿٤٨﴾﴾ المدثر

معاني الكلمات

معناها	الكلمة
متعلقة بعملها يوم القيامة.	بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ
ما أدخلكم في جهنم.	مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ
نخالط أهل الباطل في باطلهم ونتكلم فيما لا نعلم.	نَحُضُّ مَعَ الْخَائِضِينَ
الموت.	الْيَقِينُ

شرح الآيات

كل نفس بما كسبت من أعمال الشرِّ والسوء محبوسة مرهونة بكسبها، لا تُفكُّ حتى تُؤدي ما عليها من الحقوق والعقوبات، إلا المسلمين المخلصين أصحاب اليمين الذين فكُّوا رقابهم بالطاعة، هم في جنات لا يُدرَك وصفها، يسأل بعضهم بعضاً عن الكافرين الذين أجرموا في حق أنفسهم: ما الذي أدخلكم جهنم، وجعلكم تذوقون سعيرها؟ فذكروا أربعة أسباب لدخولهم النار هي أصول الخطايا وهي:

لم نكن من أهل الصلاة. 

لم نكن من المطعمين والمحسنين للمساكين والفقراء. 

كنّا نخوض مع أهل الغواية والضلالة في كل شرٍّ. 

كنّا نكذب ببيوم الحساب والجزاء. 

حتى جاءنا الموت، ونحن في تلك الضلالات والمنكرات.

فما تنفعهم شفاعة الشافعين جميعاً من الملائكة والنبين وغيرهم؛ لأن الشفاعة

حتى تقبل لا بد أن تكون لمن ارتضاه الله، وأذن لشفيعه أن يشفع له.

فائدة: في الإتيان بالأفعال المضارعة في قوله: { وَلاَ نَكُ، نَحُضُ، نَكْذِبُ } {

دليل على أن ذلك ديدنهم ومتجدد منهم طول حياتهم.

تعلمت من الآيات

أن الإنسان محاسب على جميع أعماله التي يعملها. 

قال تعالى ﴿يَوْمَ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾ الزلزلة

أن النجاة والفوز بالجنة إنما يكون بالإيمان وكثرة الأعمال الصالحة. 

قال تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا آدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾﴾ القارعة

أن ترك الصلاة هي المصيبة العظمى، والجريمة الكبرى التي أول ما يدخل الإنسان النار. 

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول " إِنْ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ "

أن مساعدة المحتاجين وإغاثة المهوفين سبب من أسباب البعد عن النار والفوز بالجنة. 

فقد بين الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم أن إطعام الطعام من صفات الأبرار حيث

يقول الله سبحانه وتعالى ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ الإنسان

ومن أعظم القربات وأفضل الطاعات إطعام الطعام، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟

قال: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ» البخاري (١٢)، مسلم (٣٩)

أن الخوض في كل الأمور وإشاعة الشائعات دون تحرر من أخطر الأمور 

قال تعالى ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصَبِّحُوا

عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ الحجرات

ولذا كانت وصية النبي ﷺ " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ

لِيَصْمُتْ " البخاري (٦٠١٨)، مسلم (٤٧)

العمل بالآيات

أحافظُ على أداء صلاتي في أوقاتها جماعة في المسجد. 

أشارك في قوافل مساعدة المحتاجين وأرغب أهلي وأصحابي في ذلك. 

أتجنبُ الشرَّ وأهلَ الباطل، والسهرَ على القيل والقال. 

أتجنبُ نقل الأخبار والإشاعات دون تثبت . 

أكثر من الدعاء بالفوز والنجاة يوم القيامة و أنال شفاعة النبي محمد ﷺ 

ودخول الجنة.



الطريق إلى الجنة

المسلم إذا حصل على الجنة ونجا من النار، فهذا هو الفلاح الكبير، والفوز العظيم، والربح الجزيل، وللجنة أبواب كثيرة، مَنْ طَرَقَهَا وبحث عن الأعمال التي تفتح أبوابها، كان من الفائزين بها، ومنها:

❁ **الإيمان بالله والعمل الصالح:** قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴿البقرة

❁ **التقوى:** وهي الالتزام بأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه، قال تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى

مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾ آل عمران

❁ **طلب العلم لوجه الله تبارك وتعالى:** فعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله

ﷺ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"

❁ **حُسن الخلق:** فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما

يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: "تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ"

❁ **الذهاب إلى المسجد والعودة منه لأداء الصلوات:** فعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي

ﷺ قال: "مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا، كُلَّمَا غَدَا، أَوْ رَاحَ"

❁ **إفشاء السلام، وإطعام الطعام، وصلة الأرحام، والصلاة بالليل،** قال ﷺ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا

السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ"

✿ **عيادة المريض أوزيارة أخ في الله:** فعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: " مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طَبَّ وَطَابَ مَمْسَاكَ وَتَبَوَّاتٍ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا "

احذر من الطرق التي تؤدي إلى النار

يجب على المسلم أن يعرف الطرق التي تؤدي به إلى النار لكي يتقيها وها هي أعمال لا بد للمسلم أن يتعد عنها كي يقي نفسه من النار.

✗ **الشرك والتشبه بأهله:** قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٦﴾ المائدة

✗ **النفاق والتشبه بأصحابه:** قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ

تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ النساء

✗ **سبُّ الله تعالى أو سبُّ دينه أو سبُّ رسوله:** قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا

كُنَّا خَوْضٌ وَنُلَعْبُ قُلْ أَيْلَهُمْ وَعَآئِلَتِهِمْ وَرَسُولُهُمْ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا

قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴿٦٦﴾ التوبة

✗ **أخذ مال المسلم بغير حق:** فعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ

أَمْرِي مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ

كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكِ». مسلم (١٣٧)

✗ **قطيعة الرحم:** فعن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

قَاطِعُ رَحِمٍ» البخاري (٥٩٨٤)، مسلم (٢٥٥٦)

⊗ **مخالفة هدي الرسول ﷺ** : قال تعالى : ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ النساء

⊗ **الاستهزاء بالمؤمنين، واحتقار الصالحين** : لأن الكفار يوم القيامة في النار لما يتوسلون

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ المؤمنون

يقال لهم : ﴿قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا

فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَأَلْخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوَكُمُ ذِكْرِي

وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾﴾ المؤمنون . فلما سخرُوا من عباده أدخلهم النار .

⊗ **الكبر** : فعن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ

فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِّنْ كِبَرٍ» مسلم (٩١)

⊗ **النميمة** : فعن حذيفة رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا

يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ» مسلم (١٠٥) . والنميمة : نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد بينهم .

⊗ **أذية الجار** : فعن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ

جَارُهُ بَوَائِقَهُ» مسلم (٤٦) . بَوَائِقُهُ : أي شروره

فَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا يَقْرُبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ

وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يَقْرُبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ .

تدريبات وأنشطة

س١: افتح مصحفك واستخدم المفتاح (السورة ورقم الآية) لتتعرف على صفات (الطائعين المؤمنين) أهل الجنة والجنة واكتب الآية.

صفات (الطائعين المؤمنين) أهل الجنة	المفتاح	صفات (العصاة والكافرين) أهل النار
.....	المؤمنون (٩)	لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
.....	الذاريات (١٩)	وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ
.....	المؤمنون (٣)	مَخُوضٌ مَعَ الْحَائِضِينَ
.....	البقرة (٤)	نُكِّدُ بِيَوْمِ الدِّينِ

س٢: ناقش وابحث

دعاء عظيم في صحيح البخاري يقال بعد ترديد الأذان من حافظ عليه وجبت له شفاعته النبي ﷺ اذكر هذا الدعاء؟

.....

.....

.....

س٣: أكمل الشفاعته حتى تقبل لا بد من توفر شرطين هما؟

- ١-
- ٢-

٥

 تذكرة
 لمن خاف الآخرة

الدرس الخامس

اقرأ وارتق

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ
 مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مَّنشُورَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَّا
 يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ
 يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَعْفِرَةِ ﴿٥٦﴾﴾ المدثر

اقرأ وارتق

معناها	الكلمة
كانهم في نفارهم عن الحق، وإعراضهم عنه حمر وهي الحمر الوحشية.	كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ
فرت ممن يريد صيدها من أسد، أو صائِدٍ.	فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ
كتبًا مفتوحةً.	صُحُفًا مَّنشُورَةً

اتعظ به وهو القرآن الكريم.	ذَكَرَهُ
أهل لأن يتقى ويطاع بامثال أوامره واجتناب نواهيه.	أَهْلُ التَّقْوَى
وأهل لأن يغفر ذنوب عباده إذا تابوا إليه.	وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

شرح الآيات

يقول تعالى { فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ }

أي: فما لهؤلاء المشركين عن القرآن وما فيه من المواعظ منصرفين!

كأنهم حُمُرٌ وحشية شديدة النِّفَارِ، فَرَّتْ من أسد كاسرٍ.

بل يريد كل واحد من هؤلاء المشركين أن يصبح عند رأسه كتاب منشور يخبره أن

محمدًا ﷺ رسول من الله.

وليس سبب ذلك قلة البراهين أو ضعف الحجج، وإنما هو العناد والاستكبار.

ولكن الحقيقة أنهم لا يخافون الآخرة، ولا يصدقون بالبعث والجزاء.

حقاً أن القرآن موعظة بليغة كافية لاتعاضهم، فمن أراد الاتعاض اتعظ بما فيه وانتفع

بهدهاه.

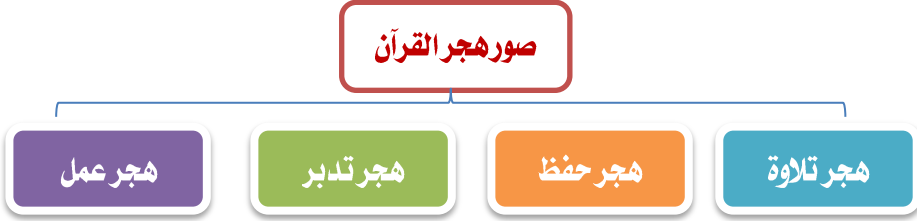
وما يتعظون به إلا أن يشاء الله لهم الهدى. هو سبحانه أهلٌ لأن يُتقى ويطاع، وأهلٌ

لأن يغفر لمن آمن به وأطاعه.

تعلمت من الآيات

- 👉 تشبيه المعرضين عن القرآن حتى نفروا من أعمالهم.
- 👉 القرآن الكريم هو سبيل الهداية والرشاد.
- 👉 المداومة والاستمرار على الأعمال الصالحة طريق النجاة.
- 👉 المغفرة بيد الله تعالى ولا يمنحها إلا لمن امتثل أمره، واجتنب نهيه.
- 👉 التذكير باليوم الآخر من أعظم الأسباب المعينة على الاستعداد بالعمل الصالح.

صور هجر القرآن



العمل بالآيات

- ✅ أحافظُ على دروس العلم سواء بالتواصل المباشر - وهو أفضل -، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعية على المواقع والقنوات الدعوية الموثوق بها لأهل العلم الصالحين، وأعمل بما أتعلم.
- ✅ أحرصُ على تحقيق تقوى الله بامتثال أوامره واجتناب نواهيه.
- ✅ إذا أذنبتُ أسارعُ إلى التوبة لأنال المغفرة من الله تعالى.

المسئولية

ما معنى المسئولية؟

المسئولية لها معنيان:

الأول: أن يقوم الشخص بواجباته. **الثاني:** أن يكون مسئولا عن قراراته واختياراته. **القيام بالمسئولية حق على الجميع.**

- لأن كل إنسان منا لديه واجبات تجاه دينه، ونفسه، وبيئته، ولا بد أن يقوم بهذه الواجبات.
- ولأن الله تعالى ميّز الإنسان بالعقل من بين سائر المخلوقات؛ حتى يختار ما ينفعه ويترك ما يضره؛ لذلك فهو مسئول عن قراراته واختياراته، وملتزم بتحمل ما ينتج عنهما.

أنواع المسئولية

مسئولية تجاه البيئة

مسئولية تجاه النفس

مسئولية تجاه الدين

النوع الأول: المسئولية تجاه الدين

ومعناها أن يكون الإنسان مسئولا عن القيام بواجبه تجاه دينه، وذلك بأن:

✓ يحافظ على عبادته فلا يضيعها (وخاصة الصلاة).

✓ يحفظ القرآن ويتعلم أمور دينه.

✓ يستخدم مهاراته في نشر الدين، وتعليم الناس.

النوع الثاني: المسئولية تجاه النفس

ومعناها أن يقوم الإنسان بواجبه تجاه نفسه، وذلك بأن:

- ✓ لا يضيع وقته في غير فائدة، وأن يحاسب نفسه أولاً بأول.
 - ✓ يحافظ على ماله فيكتسبه من الحلال وينفقه في الحلال.
 - ✓ يحافظ على نظافته الشخصية، ونظافة غرفته، وممتلكاته الخاصة.
 - ✓ يلتزم بمواعيده، ويفي بوعوده.
 - ✓ يؤدي واجباته، ويذاكر دروسه.
 - ✓ يفكر في اختياراته وقراراته قبل اتخاذها.
 - ✓ يحافظ على جوارحه (سمعه وبصره ..) فلا يستخدمها في معصية الله.
- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء 36)

النوع الثالث: المسئولية تجاه البيئة

ومعناها أن يقوم الإنسان بواجبه تجاه أسرته ومجتمعه، وذلك بأن:

- ✓ يقوم بواجبه تجاه والديه في الأدب والاحترام والتقدير والخدمة.
- ✓ يقوم بواجبه تجاه إخوته الصغار في الرعاية والمساعدة والاهتمام.
- ✓ يحافظ على ممتلكات الأسرة، ويحترم أفراد الأسرة، ويتعاون معهم.
- ✓ يلقي السلام على من يقابله.

- ✓ يتعاون مع الآخرين في الخير، ويقدم لهم المساعدة.
- ✓ لا يتسبب في إيذاء الآخرين، ولا يتعدى على حقوقهم، ولا يزعجهم.
- ✓ يحترم أساتذته وزملاءه، ويشارك زملاءه في التعلم.
- ✓ يحافظ على الأماكن والمرافق العامة، مثل: المسجد والمدرسة....
- ✓ يقوم بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾

فوائد القيام بتحمل المسؤولية

١- أكتسبُ الأجر من الله تعالى.	٢- أكونُ ناجحًا في حياتي وعملي.
٣- أقوى ثقتي بنفسي.	٤- أكتسبُ احترام الآخرين وتقديرهم.
٥- أكتسبُ المهارات والخبرات الجديدة.	

أسباب التهرب من المسؤولية

١- ضعف الوازع الديني.	٥- عدم وجود أهداف سامية وواضحة.
٢- الاتكالية والاعتماد على الغير.	٦- غياب الجدية والحزم.
٣- مصاحبة البطالين.	٧- التشاؤم والإحباط من الواقع.
٤- الوقوف على (روتين) مُعيّن.	٨- الاستعجال في حصد النتائج.

كيف تصير أكثر تحملاً للمسئولية

١- استعن بالله تعالى .	٥- شارك في الأعمال الجماعية .
٢- أيقن بأنك مسؤول أمام الله .	٦- حاسب نفسك وراقبها .
٣- اسْمُ بهدفك وغايتك .	٧- صاحب أصحاب الهمم العالية .
٤- ادرس أي قرار قبل اتخاذه .	٨- استشعر هموم المسلمين .

الرسول ﷺ قدوتنا

كان رسول الله ﷺ قدوة في تحمُّل المسؤولية، وقد ضرب النبي ﷺ لنا أروع الأمثلة في تحمل المسؤولية، ومن ذلك:

➡ كان ﷺ عضواً فاعلاً في المجتمع غير متكاسل، فكان يرمى الغنم لأهل مكة، وكان يتاجر في مال السيدة خديجة رضي الله عنها.

➡ كان ﷺ يشارك في الأعمال الجماعية؛ حيث شارك ﷺ في تجديد بناء الكعبة، وكان يحمل الحجارة على كتفه وينقلها معهم.

➡ كان ﷺ يساعد في حل المشكلات، ومن ذلك أنه لما بنت قريش الكعبة وقع الخلاف فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، فحكموا رسول الله ﷺ بينهم، فحكم أن يوضع الحجر على ثوب، ويشارك رؤساء القبائل في حمله، ثم يحمله ﷺ بيده ويضعه في مكانه.

تدريبات وأنشطة

س١: ما هي صور هجر القرآن الكريم؟

.....

س٢: وضح كيف أستغل قدراتي ومهاراتي في نشر ديني؟

.....

س٣: التذكير باليوم الآخر من أعظم الأسباب المعينة على الاستعداد بالعمل الصالح.
 اذكر أربعة من هذه الأعمال؟

١-
 ٢-
 ٣-
 ٤-

س٤: في ضوء ما درست من موضوع المسؤولية وضح ما هي الأعمال التي تستطيع أن تقوم بها كي تكون عضواً فعالاً في بيتك ومجتمعك؟

١-
 ٢-
 ٣-
 ٤-



لا للكسل

عدوٌ خطير، وداءٌ عُضال، ومرض فتاك، كم قتل من الطاقات، وضيّع من الأوقات، وعطلّ من الإنجازات، وكم خدع ضحاياها بالأمنيات... سأذاكر..... سأجتهد... سأتوب... سأصلي.... سألحق بمن سبقني!....،

خطورة الكسل

- ← تعطيل للواجب، وإخلال بالمسؤولية، وتضييع للأمانة
- ← سبيل التردي والخسران والهبوط والانحطاط.
- ← سبب في تخلف الأمم، وتفشي الفقر والبطالة، وانتشار السرقة والجريمة
- ← سبب في فوات الخيرات والمكاسب الدينية والدينية.

علاج الكسل

١- حصن نفسك بالذكر.	٦- استحضّر قيمة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.
٢- استعذ بالله من الكسل.	٧- أقنع نفسك بشرف وقيمة العمل الذي تقوم به.
٣- استعن بالله على كل أمورك.	٨- تذكر دائماً ما يترتب على الكسل من عواقب وخيمة.
٤- راقب أفكارك جيداً.	٩- حدد هدفك قبل كل عمل.
٥- راقب أفكارك جيداً.	١٠- خالط المجتهدين وأصحاب الهمم، وابتعد عن الكسالى.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان	م
١	مقدمة.	١
٢	خريطة المنهج (سورة المدثر).	٢
٢	لماذا سميت بالمدثر؟	٣
٣	ماذا تعرف عن سورة المدثر؟	٤
٣	سبب نزولها.	٥
٤	الدرس الأول: الآيات (١-١٠) تشرىف وتكليف.	٦
١٣	الدرس الثانى: الآيات (١١-٢٦) الوعىد الشدىد لولىد العنىد.	٧
٢٢	الدرس الثالث: الآيات (٢٧-٣٧) سقر نذىراً للبشر.	٨
٣٢	الدرس الرابع: الآيات (٣٨-٤٨) حوارىن أهل الجنة وأهل النار.	٩
٤٠	الدرس الخامس: الآيات (٤٩-٥٦) تذكرة لمن خاف الآخرة.	١٠

«إصدارات مسابقة أبارار»

